

النحديث في مدينة نابلس ودورها في نهضتها الاقتصادية والاجتماعية 1838-1948م

د. أمين أبو بكر

يعد دخول التحديث ومجالاته المختلفة إلى مدينة نابلس من اهم العوامل الفاعلة في نهضتها الاقتصادية والاجتماعية والتي ما زلنا نلحظ العديد من شواهد حتى يومنا هذا وجاء ذلك بفعل تنامي استخدام نتائج الثورة الصناعية وانتعاش حركة الاستيراد التصدير بين الموانئ الفلسطينية والاسواق الاوروبية وانطلاق حركة التنظيمات العثمانية المدنية والعسكرية المستوحاة من النظم الاوروبية وفي مقدمتها النظم الفرنسية والالمانية وفرض نظام الحكم المركزي وتوضح ابعاده وفعالياته في القطاعات العامة والخاصة والتي يمكن بلورتها في المحاور الاتية:-

- قطاع الخدمات
- المجلس البلدي
- طرق العربات.
- التلغراف والتلفون
- البريد والبوسطة
- القارب البخاري
- الخط الحديدي الحجازي
- السيارات
- الطائرات
- الانارة والكهرباء
- الري والصرف الصحي
- قطاع الصناعة والتجارة
- البابور
- الغزل والنسيج والخياطة
- المولد الكهربائي
- البنوك والمصارف
- وسائل الخفر والقطع والحمل والجر
- قطاع التعليم والصحة
- المدارس النظامية
- المشايخ والصيدليات المدنية والعسكرية
- تطور وسائل مكافحة للأمراض والآفات
- ارتفاع مستوى المعيشة
- التطور العمراني